



البريد الإلكتروني: press@mohe.gov.om

الموقع الإلكتروني: www.mohe.gov.om

العدد ١٢٩ الثلاثاء ١٤ فبراير ٢٠١٢م



■ ملتقى الإبداعات الطلابية الأول

■ مؤتمر علمي بمسقط يوصي
بأحياء بيت الحكمة ببغداد

■ التربية الجمالية في ضوء الرؤية
الإسلامية

**معالي لميس العلمي : الإدارة
السياسية من قبل جلالة السلطان
قابوس جعلت من عمان رمزا لجودة
التعليم العالي**



وزيرة التعليم العالي تستقبل وفداً من البنك الدولي للإنشاء والتعمير

استقبلت معالي الدكتورة روية بنت سعود البوسعيدية مؤخراً بمكتبها وبحضور سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي وفداً من البنك الدولي للإنشاء والتعمير مكوناً من الدكتور ماركوس مسئول دائرة التعاون الاستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأستاذ جمال الكبي مدير أعمال البنك الدولي لدول مجلس التعاون الخليجي. وقد تم خلال اللقاء الذي حضره مازن بن علي العامري أخصائي استثمارات بوزارة المالية، التطرق إلى ما يمكنه أن يعزز التعاون المشترك بين البنك الدولي للإنشاء والتعمير ووزارة التعليم العالي في مختلف مجالات التعليم العالي ويدفع قدماً سياسة الوزارة في تنمية المهارات وتشجيع المبادرات الفردية والابتكارات

الذاتية في مختلف المجالات التخصصية الدقيقة. وتنوع العمل في السلطنة ويلبي متطلبات التنمية في مختلف القطاعات هذا ويعتبر البنك الدولي للإنشاء والتعمير أحد المؤسسات الخمس التي يتألف منها البنك الدولي ومقره واشنطن. ومن أهم أهدافه تمويل المشاريع التنموية والاقتصادية للدول الأعضاء، وتطوير المبادلات التجارية الدولية والمحافظة على ميزان مدفوعات الدول الأعضاء وتشجيع الاستثمارات الدولية.. حضر اللقاء من طرف الوزارة كل من السيدة علياء بنت سعود البوسعيدية مدير دائرة العلاقات الدولية والدكتورة هناء بنت محمد أمين مستشارة معالي وزيرة التعليم العالي.

ملتقى الإبداعات الطلابية الأول



برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي عقدت وزارة التعليم العالي الأسبوع الماضي مؤتمراً صحفياً حول ملتقى الإبداعات الطلابية الأول بقاعة المحاضرات بمبنى وزارة التعليم العالي بمرتفعات المطار، وقد تم افتتاح المؤتمر بكلمة ألقاها جوخة الشكيلية القائمة بأعمال مدير عام الجامعات والكليات الخاصة تحدثت فيها عن رؤية الوزارة واهتمامها بتعزيز مواهب الطالب الجامعي وتشجيعه لتنمية مواهبه الإبداعية في كافة المجالات الأدبية والعلمية والاجتماعية، بعدها قام سعادة الدكتور وكيل الوزارة بتدشين شعار الملتقى، ثم تم استعراض محاور الملتقى وأهدافه وأهم شروط الاشتراك فيه ومجالات المسابقة، بعد ذلك التقت ليلي بنت خميس الشكيلية منسقة اللجنة المنظمة للملتقى بممثلي مؤسسات التعليم العالي وذلك لتعريفهم بالشروط العامة للاشتراك وآلية اختيار الأعمال للمشاركة في الملتقى والوقوف على أهم استفساراتهم حول فعاليات الملتقى. وتم فتح باب النقاش لممثلي المؤسسات

للحديث لاستفسار عن آلية المشاركة وعن الضوابط والشروط المرتبطة بالمسابقة والمعرض. كما تم تزويد ممثلي هذه المؤسسات بدليل خاص بالملتقى يحتوي على كافة المعلومات المتعلقة بالملتقى حتى يتسنى للطالب الإطلاع على شروط وضوابط الاشتراك في الملتقى. ومن الجدير بالذكر أن الملتقى سيقام في الفترة من ٨-١٠ مايو ٢٠١٢ بمرکز عمان الدولي للمعارض، ويأتي تنظيم هذا الملتقى نظراً للدور الكبير الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في تكوين شخصية الطالب الجامعي وتنميتها من جوانبها المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية، ولدورها الفاعل في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وصنع الكفاءات المجيدة، وباعتبارها كذلك جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية.

مؤتمر علمي بمسقط يوصي بإحياء بيت الحكمة ببغداد



أوصى المشاركون في المؤتمر العربي العاشر لعلوم الفضاء والفلك بتبني مشروع إحياء بيت الحكمة الذي قدمه كل من الأستاذ الدكتور شوقي الدلال والأستاذ الدكتور حميد النعيمي وذلك بصيغة ثقافية وعلمية وتكنولوجية معاصرة وتكليف اللجنة التنفيذية للاتحاد بمتابعة هذا الموضوع.

وبيت الحكمة تأسس في بغداد سنة /١٩٩٥/ بغية إحياء دور بيت الحكمة العباسي المؤسس حوالي ٨٠٠م حيث وضعت الأسس الأولى لحركة الترجمة والبحث في المنهج العقلاني والحوار الموضوعي الذي ساند التعايش والتسامح المتبادل بين الأديان والشعوب والحضارات.

كما أوصى المشاركون في المؤتمر الذي نظمه الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك بالتعاون مع الجمعية الفلكية العمانية بالاهتمام بالمبدعين وتشكيل لجنة لمتابعة تنمية قدراتهم ورعايتهم، كما طالبوا باقتصار أوراق العمل المقدمة على تناول الموضوعات والمشاريع والفعاليات المستقبلية وتسمية الجلسات العلمية لمؤتمرات الاتحاد مستقبلاً بأسماء العلماء العرب والمسلمين في مجال علم الفلك. مع التأكيد على أهمية طباعة الأبحاث التي قدمت خلال المؤتمر في كتاب بعد تقويمها بالطريقة العلمية.





مؤتمر علمي في مكة المكرمة لإثبات الشهور القمرية



مرافق



هلال بن سيف الشياي

لقات من حياتنا

× إن الحياة بدأت تبحث عن الحق بأعين ناس عمي وطفقت تصرخ بالحقيقة بألسن ناس بكم فهي تزحف إلى النور في وسط ظلام يخرج من قناديل مزيفة، كيف لا؟ وهي تتنفس هواء الإسلام وتركب ركوب العدل رضي الظالمون أم أبوا، وسيأتي يوم تغني فيه ألسنة الناس أغنية الإسلام الخالدة هربا من ضجيج الانحلال وقيود الضلال، لكن كل ذلك سيحدث بقلوب صاغتها الأيام جنودا وقومتها الأحداث أسودا، لا يرتضون الباطل وإن هم سكتوا ولا يركنون للمهازل وإن هم تشتتوا تراهم يمشون بلا هدف لكن الأهداف النبيلة تسكن فيهم وينظرون إلى المستقبل بلا خوف ذلك لأن الجيل القادم في انتظارهم فلنكن نحن أولئك.

• وطني العربي إنني أرى الشمس من خلف الغيوم
فاستعد للصباح.

الحياة حلوة بالتفاؤل؛

لكن التفاؤل الحقيقي يوجد في الهمة والعزم والنشاط والتضحية والفاء،

غدا سنسمع أخبارا تسر خاطر فلنكن نحن سطور خبر الغد المشرق
وليكن وطننا العربي قلبا ينبض فينا، فنحن لا حياة لنا إلا بخفقانه

فحافظوا على قلبنا العربي المتعب.

• التوجس من القادم غريزة جبلنا عليها لكن الأمل دائما يغلب،
ليرسم لوحة التفاؤل على الشفاه.

• الحياة التي نعيشها هي حروف نكتبها في سطور أيامنا، لتكون بعد
ماتنا كقصيدة، قد تعجب الناس فيرددونها ونحن غائبون عنهم،
وقد تكون مجرد كلمات مصفوفة لا تلبث حتى ينساها الناس.

• كم أنا حزين على فراق إبراهيم الفقي وعلى نهايته بهذا الشكل

لقد كان شمعة تحترق من أجلنا، لكن في الأخير التهمته شمعة الحياة
الدافئة ليكون نورا في نورها الجميل

ونيراسا يضيء حياتنا وعساها كانت نار الدنيا بردا وسلاما عليك يا
إبراهيم.

• لا يمكن أن يكون هنالك نصر في حياتنا، إن لم يكن في داخلنا
انتصار على نفوسنا.

رواية ودراية ودلالاتها واختلاف مطالع الأهلة ومدى إمكانية تعيين مناطق تتحد فيها المطالع ومدى دقة الحسابات الفلكية ومدى الاعتداد بالحساب الفلكي في حال النفي وفي حال الإثبات، والتقنيات الحديثة للرصد الفلكي ودرجة الاستفادة منها في رصد الأهلة، وحكم ترائي الهلال والأليات المطلوبة في ترائيه وشروط قبول الشهادة بالرؤية وموانعها وحالات رؤية الهلال ومعايير الرؤية.

وأشار الدكتور التركي إلى أن المجمع الإسلامي في الرابطة يحرص على جمع العلماء والفقهاء لتناول النوازل والقضايا المستجدة في حياة المسلمين، تناولا يتجلى فيه الاجتهاد الجماعي الذي تمس إليه الحاجة، وتدعو إليه الظروف المعاصرة

نظم المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي في مقر الرابطة بمكة المكرمة السبت الماضي مؤتمر "إثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي"، الذي يتضمن مناقشة اثني عشر موضوعا في سبع جلسات على مدار ثلاثة أيام.

وبين الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وعضو هيئة كبار العلماء أن المجمع دعا نخبة من العلماء والفقهاء والباحثين الشرعيين وبعض المتخصصين في الحساب الفلكي لمناقشة الموضوع، وقد تلقت أمانة المجمع البحوث وأوراق العمل الخاصة بالمؤتمر، وهي تفسير الآيات الكريمة ذات الصلة ودلالاتها وأحاديث رؤية الهلال

غدا اختتام مؤتمر صناعات الدواء

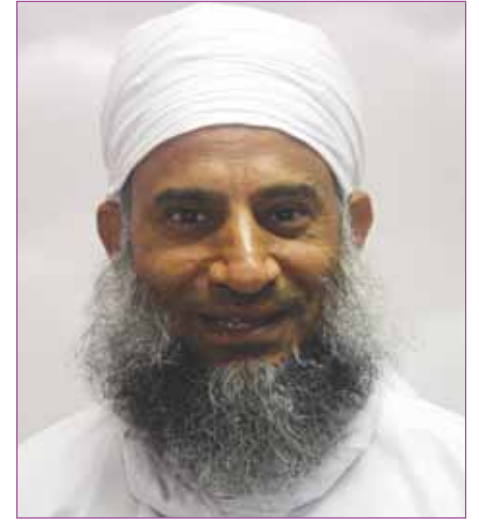
وتختتم غدا فعاليات المؤتمر العالمي الرابع حول صناعة الدواء والذي نظمته كليات التقنية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع مؤسسة Eureka Science Ltd، في كلية دبي وشارك في المؤتمر عدد من الحائزين على جائزة نوبل، وتخلل المؤتمر ٣٦ جلسة نقاشية مع عرض المصنعات، كما اقيم معرض تجاري يبرز المنتجات

والخدمات لعدد من الشركات المحلية والعالمية، بما في ذلك علاج السرطان، وعلاج البدانة والسكري، وأدوية الأوعية الدموية، والأبحاث حول مرض الايدز، والمنتجات الطبيعية، وتكنولوجيا النانو، وأحدث الابتكارات في التصوير بالأشعة، وصحة المرأة. كما تم التباحث بشأن الفرص المستقبلية في مجال الصيدلة في أسواق أفريقيا وآسيا.

والخدمات لعدد من الشركات المحلية والعالمية، بما في ذلك علاج السرطان، وعلاج البدانة والسكري، وأدوية الأوعية الدموية، والأبحاث حول مرض الايدز، والمنتجات الطبيعية، وتكنولوجيا النانو، وأحدث الابتكارات في التصوير بالأشعة، وصحة المرأة. كما تم التباحث بشأن الفرص المستقبلية في مجال الصيدلة في أسواق أفريقيا وآسيا.



التربية الجمالية في ضوء الرؤية الإسلامية



د. يوسف بن إبراهيم السرحني

خبير بدائرة الإعلام

مفهوم الجمال

الجمال: مصدر الجميل، والفعل جَمَل، وقوله عز وجل: ﴿ وَلِكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾. أي بهاء وحسن، والجمال: الحسن، يكون في الفعل والخلق، وقد جعل الرجل بالضم جمالاً فهو جميل، والجمال بالضم والتشديد: أجمل من الجميل، وجملة أي زينه، والتجميل: تكلف الجميل، وجملة الله عليك تجميلاً: إذا دعوت له أن يجعله الله جميلاً حسناً وامرأة جملاء وجميلة.. قال ابن الأثير: والجمال يقع على الصور والمعاني... ومنه الحديث: "إن الله جميل يحب الجمال" أي حسن الأفعال كامل الأوصاف. ابن منظور: لسان العرب مادة جمل.

الجمال كلمة جميلة الشكل والمضمون إلا أنه ليس من السهل أن يعرف الجمال بتعريف جامع مانع، شأنه شأن الكثير من المصطلحات، التي يختلف الناس في تعريفها، كالشعر، والفن، والسعادة، والعلامة المفسر القرطبي كلام حسن في بيان وجوه الجمال ومعناه؛ إذ يقول في تفسيره "الجامع لأحكام القرآن" في معرض تفسيره لقول الله تعالى: ﴿ وَالْأَنْعَامُ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفَاءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ وتكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴿ سورة النحل الآيتان: ٦٠-٥٠ ﴾: "الجمال يكون في الصورة وتركيب الخلقة، ويكون في الأخلاق والعاطفة، ويكون في الأفعال، فأما جمال الأخلاق: فكونها من الصفات المحمودة من العلم والحكمة والعدل، وأما جمال الأفعال: فهو وجودها ملائمة لمصالح الخلق، وقاضية لطلب المنافع فيهم، وصرف الشر عنهم، وأما جمال الخلقة: فهو أمر يدركه البصر ويلقيه في القلب متلائماً، فتعلق به النفس من غير معرفة بوجه ذلك، ولا نسبته لأحد من البشر، وجمال الأنعام والدواب من جمال الخلقة، وهو مرئي بالأبصار موافق للبصائر، ومن جمالها كثرتها ."

مهوراً مقراً بروعته وجماله وعجازه، فهذا الوليد ابن المغيرة عند ما سئل عن القرآن قال: إن له لحلاوة وان عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق، وإنه يعلو، ولا يعلو عليه، والقرآن الكريم بإعجازه الجمالي فضلاً عن إعجازه البياني والموضوعي... قد بهر العرب، وهم أرباب الفصاحة والبلاغة، وفرسان البيان، ولذلك قال عنه بعضهم في كتاب "ما لا نعلمه لأولادنا" بأنه: سحر، فلجمال أثر بالغ في القبول والارتياح، إن لم نقل في الإعجاب والانجذاب، وأثر عجيب في فتح القلوب أمام دعوة الحق؛ فالحق مهما كان غنياً في ذاته، إلا أن الجمال يكمله ويزيده بهاء، وإذا كان من الشائع القول: بأن مقصود الدين الخير، ومقصود الفلسفة الحق، ومقصود الفن الجمال، فإن الإسلام جاء بهذه الأهداف النبيلة الثلاثة، وما من متذوق للأدب يقرأ القرآن الكريم، والحديث النبوي، إلا ويبهره الإعجاز في الأول، والبلاغة في الثاني، حتى أن لبيد بن ربيعة وهو أحد كبار شعراء الجاهلية، قد اكتفى بالقرآن بعد إسلامه، وكف عن قول الشعر لإحساسه بعدم جدوى ما يمكن أن يقوله أمام عظمة القرآن وروعته وجماله.

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قد فتح للناس أبواب الجمال فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر" فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً، قال: "إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس" رواه مسلم، ومعنى بطر الحق: إنكاره، ودفعه ترفعاً وتجبراً، ومعنى غمط الناس: احتقارهم.

هي كل الوسائل التربوية العملية والنظرية، التي تجعل الإنسان جميلاً في إحساساته وأفكاره، وفي أخلاقه وسلوكه، وفي جميع شؤونه..... مما ينعكس عليه سعادة وارتياحاً، وعلى المجتمع أمناً وسلاماً ووثاقاً...، ويعلق على هذا التعريف بقوله: "وانطلاقاً من هذا التعريف فإن للتربية الجمالية فوائد كثيرة ومتنوعة، بالنسبة لل فرد وللمجتمع على حد سواء؛ فالطفل عند ما يتربى على هذا الجمال بشموله وتكامله، فإنه يصيغ حياته كلها بهذا الجمال، فتراه جميلاً في شكله وملبسه ومسكنه ومطعمه ومشربه، وقوله وفعله، وأخلاقه وسلوكه... فيحقق بذلك لنفسه ولغيره يتعايش معه من الناس الرضا والسعادة، وذلك لأنه عند ما يعمل على أن يكون كل ما يمارسه جميلاً، فإن ذلك يزكي إنسانيته وفطرته، التي فطرت على الخير والحق والجمال، مما يحقق تناسقاً وتناغماً فيما بينه وبين مجتمعه، وفيما بينه وبين الكون من حوله، حيث يسير الجميع إلى الله عابدين ومسلمين ومسبحين بجلال الله وكماله وجماله ."

الإسلام والجمال

الإسلام دين الجمال والكمال، أما أنه دين الكمال؛ فلأنه أجاب إجابة شافية على أسئلة الوجود الأساسية التي شغلت بال الإنسان وهي: من أين؟ وإلى أين؟ وكيف؟ ولماذا؟. هذا من جهة ومن جهة أخرى أنه نظم حياة الناس وأحاطها بمجموعة من القيم والتشريعات، وأما أنه دين الجمال؛ فلأنه سلك في بيانه المسلك الجمالي الأعلى، فما من أديب أو قارئ للأدب والفكر، مسلماً كان أو غير مسلم، إلا وهو يقف أمام النص القرآني

إننا حينما نتفكر في أنواع الجمال هذه، ونتخيل شكل الحياة بدونها، فإننا - لا محالة - سندرك مدى الحاجة إلى التربية الجمالية الشاملة المتكاملة، وهذا ما أكده رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يترك أي نوع من أنواع الجمال إلا وقد أشار إليه، ورغبنا فيه، وحذرنا مما ينافيه، فجمال الأخلاق: نراه في قوله صلى الله عليه وسلم: "البر حسن الخلق" رواه مسلم، وجمال الأفعال: نراه فيما قاله صلى الله عليه وسلم لرجل سأله: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال صلى الله عليه وسلم: "من طال عمره وحسن عمله" رواه أحمد، وأما جمال الخلقة فنراه فيما يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم أحسن خلقي فأحسن خلقي" رواه أحمد.

المقصود بالتربية الجمالية

ذكرت عدة تعريفات للتربية الجمالية منها أنها: "أنها تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرافق وجدان الفرد وشعوره، ويجعله مرهف الحس، مدركاً للذوق والجمال، فيبعث ذلك في نفسه السرور والارتياح، ويرتقي وجدانه وتتهذب انفعالاته، وكل هذا يساعد على قوة الإرادة وصحة العزيمة"، وتعريف آخر أنها: "كل الآداب والتوجيهات والتنبيهات التي تجعل الإنسان ينتبه إلى الجوانب الجمالية في الحياة والكائنات، ويحس بها ويقدرها، ويتذوقها ويستمتع بها، ويعمل على حفظها وتنميتها"، ويعرفها عبد الله محمد عبد المعطي بتعريف يصفه بأنه محدد وواضح، وشامل ومتكامل إلى حد ما قائلًا: "التربية الجمالية

ملتقى الإبداعات الطلابية الأول..

أول مظلة إبداعية تضم كافة المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة



جوخة الشكيلية

وصقل مواهب الطلبة المنتسبين إليها.
ما المؤسسات التعليمية التي ستشارك في الملتقى؟

يستهدف هذا الملتقى جميع طلبة مؤسسات التعليم العالي في السلطنة والتي يبلغ عددها ٦١ مؤسسة ما بين مؤسسات حكومية وخاصة، وقد سعت الوزارة إلى تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في الملتقى إذ لم تقتصر اللجنة الرئيسية للملتقى على ممثلي وزارة التعليم العالي بل اشتملت على أعضاء من وزارة الصحة لتمثيل المعاهد الصحية ومن وزارة القوى العاملة لتمثيل الكليات التقنية ومن الكليات التطبيقية التابعة لوزارة التعليم العالي، وكذلك من جامعة السلطان قابوس، كما نسعى لضم أعضاء من مؤسسات التعليم العالي الخاصة.

ما المحاور التي يشملها الملتقى؟ وما المجالات التي تشملها المسابقة التي ذكرتها سابقاً؟

حرصت اللجنة المنظمة لملتقى الإبداعات الطلابية أن يتضمن الملتقى مجموعة من الفعاليات خلال فترة إقامته وتتمحور هذه المناشط في ثلاثة محاور رئيسية وهي معرض الإبداعات الطلابية، يعرض فيه كافة الإبداعات الطلابية بهدف إبرازها للجمهور الزائر حيث سيضم المعرض بين جنباته خمسة مجالات رئيسية وهي: المجال العلمي وما يتضمنه من ابتكارات في جميع جوانب العلم والمعرفة، والمجال الأدبي متضمناً الشعر النبطي والفصح والقصيدة القصيرة والنص المسرحي، والمجال الفني المتضمن الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي، والمجال الإعلامي الذي يضم المقال الصحفي والرسم الكاريكاتيري وتصميم المطبوعات، والمجال الاجتماعي الذي يضم العمل الاجتماعي والأفكار المبتكرة لإيجاد حلول لمشاكل اجتماعية. وقد تم توجيه دعوة للمشاركة في هذا المعرض لجميع مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة أي لعدد (٦١) مؤسسة تمثل كل من جامعة السلطان، وكليات العلوم التطبيقية، ومؤسسات التعليم العالي الخاصة، والكليات التقنية العليا، والمعاهد

أجرت اللقاء: بحيتة بنت ناصر الراسبية

تلعب الأنشطة الطلابية دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطالب الجامعي وتنميتها من جوانبها المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية، كما لها دور فاعل في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وصنع الكفاءات المجيدة، كما تعد جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية، لهذا أولت مؤسسات التعليم العالي اهتماماً خاصاً بالأنشطة الطلابية كجزء من مسؤولياتها في غرس القيم وتنمية المهارات للطلاب الجامعي وذلك من خلال ما توفره من إمكانيات بشرية ومادية لتفعيل تلك الأنشطة. ومن ثمرة هذا الاهتمام أن ظهر مبدعون وموهوبون في مختلف المجالات. إلا أن إظهار تلك الإبداعات على المستوى المحلي والإقليمي لم يكن بالقدر المطلوب وظلت أغلبها حبيسة أوراق مؤسسات التعليم العالي ذاتها، لذا فقد ارتأت الوزارة ممثلة في المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة تسليط الضوء على الإبداعات الطلابية في مختلف تلك المؤسسات، وتعريف المجتمع المحلي بها وبقدراتها وذلك من خلال إقامة ملتقى خاص يجمعها. ومما يسعى إليه هذا الملتقى تبني أولئك المبدعين ورعايتهم من قبل مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة والقطاع الخاص.

يقام ملتقى الإبداعات الطلابية الأول في الفترة من ٨-١٠ مايو ٢٠١٢م بمركز عمان الدولي للمعارض، ويتميز الملتقى بكونه أول ملتقى إبداعي يضم كافة مؤسسات التعليم العالي في السلطنة الحكومية منها والخاصة.

التقى رؤى" الفاضلة جوخة بنت حمود الشكيلية القائمة بأعمال مدير عام الجامعات والكليات الخاصة للتعرف على أهداف وتطلعات الملتقى وآخر التحضيرات له.

بداية.. ما الأهداف التي يرمي إليها الملتقى؟

يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على إبداعات طلبة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة من خلال تشجيع مواهبهم وملكاتهم والعمل على صقل شخصياتهم في جميع مجالات الثقافة والإبداع، كما نسعى من خلال الملتقى إلى إيجاد بيئة رحية يلتقي فيها كافة المبدعين من مؤسسات التعليم العالي من أجل التعارف والتواصل الثقافي وغرس روح التنافس الشريف بين الطلبة من مختلف المؤسسات ومختلف التخصصات سواء كانت التخصصات العلمية أو الإنسانية. حيث ستكون هناك مسابقة في عدة مجالات علمية وأدبية وفنية يتنافس فيها كافة الطلاب وسيتم تكريم ثلاثة أعمال متميزة بينها.

ونجد في هذا الملتقى الذي تحتضنه الوزارة للمرة الأولى فرصة حقيقية لإبراز الإبداعات الطلابية وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على بذل مزيد من الاهتمام بالمناشط والفعاليات الالاصفية المقامة في المؤسسة، وتفعيل دورها في تشجيع

المهم، والرقي بالتطلعات والأهداف المرجوة منه، وذلك لإظهاره بالصورة التي تعكس المستوى الفكري والثقافي الذي وصلت إليه مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، وقد تمت دعوة جميع مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة للمشاركة في الملتقى لتشجيع طلبتها وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم في المجالات المختلفة التي يتضمنها الملتقى، كما قمنا بالالتقاء بممثلي المؤسسات التعليمية لشرح آلية المشاركة في الملتقى في الاجتماع الذي عقد بالوزارة مؤخراً، وقد تم اعتماد شعار الملتقى والذي قام أحد طلبة مؤسسات التعليم العالي بتصميمه وذلك إيماناً منا بأهمية تفعيل دور الطلبة وتشجيعهم ليس فقط من خلال مشاركتهم بأعمالهم ومشاريعهم وإنما من خلال مساهمتهم في عملية الإعداد للملتقى، وقد تم تدشين الشعار رسمياً خلال اجتماع ممثلي مؤسسات التعليم العالي، كما سيتم لاحقاً الاجتماع بالمؤسسات المشاركة لتوضيح الدور المناط بتلك المؤسسات قبل وأثناء فترة إقامة الملتقى.

كلمة أخيرة؟

في الختام نود التأكيد على إيماننا العميق بأهمية دور قطاع التعليم العالي في صقل شخصية الطالب الجامعي وإبراز إبداعاته في كافة المجالات بما يساهم في دفع التنمية الشاملة في البلاد قدماً، ومن هذا المنطلق ندعو جميع مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة لتشجيع طلبتها المبدعين للمشاركة في هذا الحدث الطلابي المهم. كما آتأمل أن نلتبس المشاركة الفاعلة من قبل مؤسسات القطاع الخاص لدعم هذا الملتقى والذي هو بالنهاية من وإلى الطالب وذلك من خلال دعمه للإعداد للملتقى وكذلك لتبني الطلاب النخبة من المبدعين للارتقاء بمستوى أعمالهم على المستوى المحلي والإقليمي.

التابعة لوزارة الصحة والبالغ عددها (١٦) معهداً، بالإضافة إلى معهد العلوم الشرعية. كما تم توجيه دعوة إلى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، وأكاديمية السلطان قابوس الجوية، والكليات الفنية الجوية للمشاركة في معرض الإبداعات الطلابية.

أما المحور الثاني فهو مسابقة الملتقى حيث أقرت اللجنة المنظمة للملتقى اختيار ثلاثة أعمال مجيدة في كل مجال من مجالات الإبداعات الطلابية الخمسة وذلك وفقاً لشروط وضوابط محددة، حيث سيتم التقييم واختيار الأعمال الفائزة وفقاً لمعايير علمية ومنهجية من قبل لجان تحكيم مختصين في المجالات الخمسة للمسابقة بواقع ثلاثة محكمين لكل مجال.

كما وضعت اللجنة باقة مميزة ومتنوعة من الفعاليات المصاحبة كمحور ثالث للملتقى وقد تم اختيارها بما يتناسب والفعالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من الاطلاع على إبداعات الطلبة، وتشتمل هذه الفعاليات على محاضرات ذات صلة بموضوع الملتقى يقدمها نخبة من المحاضرين من داخل السلطنة وخارجها، بالإضافة إلى حلقات عمل بالتنسيق مع بعض الجهات المختصة التي أيدت التعاون مع اللجنة لتقديم بعض حلقات العمل لزوار الملتقى. كما سيتم خلال فترة إقامة الملتقى استعراض بعض التجارب الناجحة لشخصيات وأفراد المجتمع، هذا إلى جانب الأمسيات الأدبية والثقافية.

أين وصلت الإعدادات للملتقى اليوم؟

تسعى اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية المنظمة للملتقى بكل جد لإنجاح هذا الحدث الطلابي



لميس العلمي : الإدارة السياسية من قبل جلالة السلطان قابوس جعلت من عمان رمزا لجودة التعليم العالي محققة قفزة نوعية في مجال التعليم العالي



أجرى اللقاء : هلال الشياحي - موزة الهاشمية-
إبراهيم الجلنداني .

معالي الوزيرة لميس العلمي
شخصية مقدسية معروفة
شغلت مناصب عدة في مجال
التربية والتعليم وحقوق
المواطن أهمها مديرة كلية
الطيرة في رام الله ومديرة
قطاع التربية والتعليم في
وكالة غوث وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين. أوكلت لها
حقيبة وزارة التربية والتعليم
العالي الفلسطيني منذ عام
٢٠٠٧ حيث ما زالت تشغل هذا
المنصب ، ملحق رؤى استغل
فرصة زيارتها للسلطنة خلال
الفترة الماضية فكان هذا
اللقاء .

والخاصة ؟
تقسم الجامعات إلى ثلاث فئات: جامعات حكومية وجامعات خاصة وجامعات عامة وأكثرها الجامعات العامة ونشأت مع وجود الاحتلال وسجلت للجمعيات الخيرية وهي جامعات غير ربحية كانت تدعمها منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدعم الخارجي، ومع قدوم السلطة توقفت هذه المساعدات ولدى هذه الجامعات مجالس أمناء يسعون لتمويل نفقات الجامعة ، ٦٠-٧٠% تأتي من أقساط دفع الطلاب لرسوم الدراسة ، ومن أجل مساعدة الطلاب أنشأت صندوق إقراض للطلبة يتم إقراض ٥٠ ألف طالب من مجموع ٢٠٠ ألف طالب وتكون الأولوية للطلبة الذين لا يستطيعون تمويل تعليمهم .

وهناك ثلاث جامعات حكومية واحدة في الضفة الغربية والثانية في قطاع غزة والثالثة جديدة كانت أكاديمية أمنية والآن تحولت إلى جامعة تعمل تحت مظلة التعليم العالي، ويوجد أيضا جامعتان خاصتان وجامعة مفتوحة يدرس فيها حوالي ٦٠ ألف طالب و١١ جامعة وجامعتان تحت الاعتماد كجامعات عامة ، ويوجد أيضا العديد من الكليات الجامعية والكليات التقنية التي تعطي برنامج الدبلوم، فمجموع مؤسسات التعليم العالي تبلغ ٤٣ مؤسسة تعليمية .

×× ما أكبر معوقات التعليم العالي التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في فلسطين ؟ وكيف

هذه المدارس النموذجية سوف تساعد الجامعات في القيام بالبحث التربوي . أما من الناحية الإبداعية ومن أجل تأهيل المعلمين نريد من الجامعات أن تساعدنا في التأهيل ولهذا قمنا بتدريب الجامعات لهذا النوع من التأهيل وهذا ينطبق على القطاع المهني والتقني ويشمل المدارس الصناعية .

×× كيف تقيمين مستوى البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ؟

البحث العلمي في فلسطين بصورة عامة هوفتي وما زال في طور التقدم وهو بحاجة إلى عناية كبيرة بسبب الأوضاع المالية في فلسطين فالبحث العلمي يحتاج إلى الدعم المالي والدعم الخارجي ، ولكن توجد مبادرات في البحث العلمي لا بأس بها كجزء يعتمد على الشراكة الأوروبية مثل برنامج تيمبوس وذلك من خلال اشتراك أكثر من جامعة في بحث معين، عادة فلسطين تحوز على مشاركات لا بأس بها تشارك بها مع جامعات أوروبية ، من خلال الدعم الحكومي وهذا الدعم غير ثابت حيث يساهم بنسبة ٢% للبحث العلمي .

أما الجامعات أنفسها فعندها حوافز بحثية وعندها مبادرات مع الجامعات الغربية ونحن نتطلع أن تكون هذه المبادرات مع الجامعات العربية وعدم الاعتماد على التعليم الغربي .

×× كم عدد مؤسسات التعليم العالي الحكومية

×× هل تعتقد أن دمج وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والتدريب المهني عائق كبير على وزير واحد ؟ وهل هناك خطة لتقسيم هذه الوزارة ؟

في الحقيقة قبل مدة قصيرة كانت هناك وزارتان بعدها تم دمج الوزارتين بسبب الأوضاع في فلسطين ، وان أخذنا على طبيعة فلسطين حيث يبلغ عدد سكانها ٤ ملايين فلا حاجة إلى وزارات متعددة ، فأنا اعتقد يجب التوجه إلى تصغير الوزارات وليس تكبيرها ، ومع وجود وزارة واحدة فلها مميزات أكثر من سلبياتها لأن التعليم بشكل عام متكامل وليس كل مستوى من التعليم على انفراد فمخرجات أي مستوى يصب فيما يليه . فنحن عندنا إستراتيجية إعداد وتطوير المعلم فالإعداد عن طريق التعليم العالي والتطوير في نطاق العمل ، ومع وجود وزارة واحدة لم نستطع أن نفرض على التعليم العالي تقديم المؤهلات التي تحتاجها في التعليم العام من حيث التعليم الأكاديمي والمهارات والكفاءات التي يحتاجها المعلم، وفرضنا على الجامعات في برنامجهم التربوي تدريبا عمليا في مدارس نموذجية بالتعاون مع وزارة التربية من أجل التدريب وبقمنا بإعداد ٤٠ مدرسة نموذجية وألحقناها بالجامعات من الناحية الفنية وإعطاء فرصة للجامعات بتدريب المعلمين في مدارس نموذجية فبعض المعلمين لا يعرفون هذه المهارات، ومع وجود



سالم بن حمد الحجري
نائب مدير مركز الخدمات

تكريم المتفوقين

إن الاهتمام بالمتفوقين باعتبارهم الثروة الحقيقية وكنزنا من كنوز الوطن من أهم ما أدركته الأمم خلال الحقب الماضية الأمر الذي أفرز وحقق للبشرية طفرة هائلة ونقله كبيرة في مختلف مجالات الحياة، وتحولت النظرة العامة للمتفوق أو الموهوب من كونه مشعوذاً أو ساحراً خارقاً للعادة إلى الاعتراف بحق المتفوق وإجادته وجدارته بالقيادة والتقدم الأمر الذي أنتج مجتمعات متقدمة ومنتجة ذات ثروات وقدرات بشرية هائلة.

ولعل العاملين في قطاع التعليم يدركون أهمية الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين باعتبارها قضية إنسانية قبل أن تكون تعليمية، حيث حرصت وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية على تفعيل كافة الأنشطة الطلابية في كل المجالات حتى تسير مع الناحية العلمية في طريق واحد لتشكل وجدان وفكر مستنير للطلبة وذلك ليكون كل واحد منهم قادراً على مواجهة تحديات العصر ومتسلحاً بسلح العلم والمعرفة وتكوين شخصية تساهم في النهضة العلمية التي نسعى لتحقيقها على أرض الوطن.

ولذلك فإن رسالة أي مؤسسة تعليمية لا تقتصر على التعليم فحسب إنما يتسع نطاقها ليشمل أهمية الاستفادة من إبداعات الطلاب من خلال ممارسة كافة الأنشطة الطلابية المختلفة، تلك الأنشطة البناءة الهادفة والتي تساعد في تكوين الشخصية التي يستطيع بها الطالب مواجهة تحديات المستقبل حاملاً لواء التنمية.

ويتعاظم دور المؤسسات التعليمية باعتبار أن التعليم هو المدخل الحقيقي لإحداث أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية... فإذا كان الإنسان هو أساس التنمية وأداتها، فإن التعليم هو القاعدة التي يتم من خلالها إعداد الإنسان لكي يأخذ دوره في دفع عجلة التنمية.

وهنا نصل إلى أن نتيجة العملية التعليمية المتكاملة بين التفوق الأكاديمي والإجادة في مجال الأنشطة تفرز لنا ثروة وطنية متمثلة في المتفوقين والمجيديين الذين بذلوا جهداً مضاعفاً للوصول إلى درجة التفوق، وهذا ما يستوجب على المؤسسة التعليمية أن تحيطه بكل العناية والرعاية ولعل حفل التكريم السنوي للمتفوقين أحد مظاهر تلك الرعاية ولأنه أيضاً تقليد راسخ لدى الأمم المتقدمة علمياً والحريصة على أن تتبوا مكاناً متميزاً بين الجامعات وذلك لسعيها الدؤوب لتحقيق ضمان الجودة.



لا يمكن تعميم العامل المالي على كل الدول العربية، فبعض الدول العربية التي تعتمد على النفط في اقتصادها لا ينقصها عامل المال، وعلى حسب اعتقادي أن السبب الرئيسي ولفترة معينة سبب تأخر التعليم العالي هو تخلف في الفكر وعدم فتح المجال لتطوير التعليم، أما في بلدان مثل فلسطين والأردن وتونس ولبنان يمكن القول بأن المال هو العائق الرئيسي لتطوير التعليم ولكن هذا يعتبر كنوع من التحدي، فهذه البلدان كانت رواد في مجال التعليم العالي رغم صعوبة توفر المال.

×× بعد زيارتك لبعض مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، كيف تقيم التعليم العالي هنا؟

بالرجوع إلى السبعينيات لم تكن في عمان سوى 3 مدارس فقط وذلك بسبب التوزيع الديموغرافي الذي يصعب من عملية التعليم و فوق ذلك جغرافية المكان الصعبة وأما الآن فالسلطنة تغلبت على كل هذه العقبات وجعلت لكل

تحاولون التغلب والقضاء على هذه المعوقات؟

أكبر عائق نواجهه هو وجود الاحتلال الإسرائيلي لأنه بوجود هذا الاحتلال، تصعب علينا الحركة والانتقال فمثلاً هناك الكثير من الفلسطينيين الذين يتقلدون مناصب عليا في الدول الأخرى وبعضهم أساتذة كبار في جامعات خارج فلسطين، عندما يريدون القدوم إلى فلسطين للعمل في الجامعات والكليات فإن الاحتلال يمنع هذا الشيء ويضع له الكثير من العوائق وهذا يؤثر كثيراً على تقدم وتطوير الجامعات ويمنعها من جلب الكفاءات التعليمية لتطوير مخرجاتها. وعندما نتحدث عن مواءمة التعليم الجامعي والتقني مع احتياجات سوق العمل في فلسطين لا نستطيع التخطيط لأي تنمية اقتصادية لأن الاحتلال يمنع ذلك، وكيف يمكن التخطيط لتطوير العملية التعليمية في غياب تنمية اقتصادية حقيقية، ويقوم تخطيطنا فقط على اجتهادات وتوقعات. ففي العديد من الأحيان نضع الخطط وعند التنفيذ تواجهنا العديد من العراقيل، مثلاً عندما نريد أن نستورد أجهزة كمبيوتر للمدارس، فإن البضائع أو الأجهزة المستوردة تتأخر في الميناء كثيراً لأنها في البداية يجب أن تستورد عن طريق إسرائيل، لأنه لا يوجد لدينا ارتباط مباشر مع العالم الخارجي، وإسرائيل تتقاضى 2% من كل البضائع التي تمر من خلالها، وبعض الأحيان ترفض إسرائيل أن تعطينا عائداتنا من الجمارك والتي تشكل 40% من الموازنة الجارية للسلطة الوطنية، وهذا بدوره يكون عائقاً للإتمام التخطيط والتطوير.

×× من وجهة نظرك، هل هناك تقدم في مستوى التعليم العالي على مستوى الوطن العربي؟

نعم هناك طفرة في مستوى التعليم العالي، وذلك يظهر جلياً في عقد الكثير من المؤتمرات والاجتماعات بين وزراء التعليم العالي، ونستطيع رؤية التطور في التعليم العالي في وصول المرأة إلى مراحل متقدمة في التعليم العالي وتقلدها للمناصب العليا في مجال التعليم.

×× هل ترى أن للمرأة دوراً كبيراً في تطوير العملية التعليمية والتعليم العالي في الوطن العربي؟

طبعاً للمرأة الدور الأول والبارز في تطوير العملية التعليمية، فالمرأة هي المعلم الأول لأنها هي أول من يعلم الطفل وهي التي تقوم بعنايته وتعليمه منذ نشأته، وهي العامل الأول في صقل شخصية وتنوير أفكار الفرد واتجاهاته، وأكبر دورين يؤثران على حياة الفرد هما الأم والمعلمة.

×× هل تعتقد أن المال هو أكبر عامل ينقص الجامعات العربية ويؤخر تقدمها؟



فلاح الوهبي

لو أهل عمان أتيت

يقول علماء الحديث: ثم يصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في أهل عمان إلا حديثاً واحداً وهو: لو أهل عمان أتيت ما سبوك وما ضربوك..)، ومن يتأمل في هذا الحديث سيرى حديثاً إقليمياً تقوم ارتباط اسمهم بمكان معين، ومعنى ذلك أن الوطن والمواطنة لهما معنى كبير في الإسلام، وتتصل بأقوام صفة لا تتصل بغيرهم كصفة أهل المدينة المنورة بأنهم أئبتهم على نساءهم، فدعونا نخرج على الحديث الذي صح عن أهل عمان، عن أبي بركة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى حي من أحياء العرب، فسبوه، وضربوه، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك وما ضربوك. رواه مسلم الرجل يشكو والنبي صلى الله عليه وسلم يشرح من قلبه حب أهل عمان، شكوى الرجل شيء وإجابة النبي صلى الله عليه وسلم شيء آخر. أما حق لنا أن نتحلى بتلك الشهادة فخراً وعزة: شهادة من عند أكرم الخلق، على حسن الخلق ومكارم الفعال.

والحديث يعكس صفتين في أهل عمان، أولهما طواعيتهم للحق وقابليتهم الفطرية للخير، يقول القرطبي في معرض شرح هذا الحديث: أن أهل عمان قوم فيهم علم، وعفاف، وتثبت...

ومن يعود لقصة إسلامهم سيجد دخولهم في الإسلام طواعية، وقبولهم للحق تحبباً، وتجنبهم للباطل تعظفاً.

والثانية من الصفات أنهم قوم يقرون الضيف ويحسنون نزله، الترحاب شيمتهم، والضيافة سجعهم، وفي هذا الزمان نجد كثيراً من الدعاة والمفكرين الذين زاروا عمان يثنون الثناء الحسن على بشاشة الوجه، وحسن الاستقبال، وإكرام الغريب، وإطعام ابن السبيل.

أحدهم يقول أخذنا أحد الأكاديميين الأجانب في رحلة خلوية لأحد المناطق في السلطنة ودخلنا للصلاة فلما فرغنا إذا برجل مسن لم يبرح مكانه ينتظرنا، فدعانا إلى بيته بإصرار عجيب حتى لم نستطع أن نفلت منه، فأنزلنا منزله وأحسن رفاقتنا، فلما غادرنا سألنا الضيف عن صلتنا به فقلنا له لا نعرفه ولكن هذه العادة الدارجة هنا في إكرام الغريب، فتعجب وقال: كنت أسمع عن الكرم في الإسلام ولم أره إلا اليوم.

فطوبى لأهل عمان شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهم، وطوبى لمن كان عند حسن ظن النبي صلى الله عليه وسلم.

تعتبر الرسوم الدراسية إحدى المشاكل التي يعاني منها الطلاب في معظم المؤسسات الخاصة والتي قد تشكل تهديداً للطلاب بعدم إكمال دراسته من خلال هذا الاستطلاع قام قسم النشر الإلكتروني بتقصي بعض آراء الطلبة في المؤسسات حول مدى كفاية المساحة للطلاب وولي أمره لسداد الرسوم الدراسية؟ وفي حالة تأخر وولي أمر الطالب عن السداد، فهل



يجوز للمؤسسة حرمانه من التسجيل في الفصل الدراسي؟

<http://www.facebook.com/Oman-Ministry-of-Higher-Education>

إعداد قسم النشر الإلكتروني

الرسوم الدراسية والطلاب



مستقبلهم حيث أن الطالب تتراكم عليه الديون وهو على مقاعد الدراسة .

عضراء الفارسي قالت: إنا درست في كلية خاصة على حسابي الخاص وكان هناك تعاون مشترك بحيث كنا ندفع نص المبلغ طول الفصل الدراسي، ولا يحرموننا من التسجيل أو دخول الامتحانات النهائية مثل ما نرى في بعض مؤسسات التعليم العالي الخاصة الآن ، ولا يجوز حرمان الطالب لأن في النهاية الطالب وولي أمره يتكفلون بدفع جميع المستحقات الدراسية للمؤسسة . فحرمان الطالب من الدراسة بسبب الأمور المالية سوف يؤدي في النهاية إلى خسارة كل من المؤسسة و الطالب في نفس الوقت .

موزة بنت عبد الله الهاشمية قالت: يجب أن يكون هناك تعاون بين الكلية وولي الأمر لسداد الرسوم الدراسية فولي الأمر يمر بظروف صعبة أحيانا تمنعه من سداد الرسوم في الوقت المحدد ولا يجوز حرمان الطالب من التسجيل بل منحه مهلة كافية لسداد الرسوم لأن هذا الإجراء يصب في مصلحة كل من الكلية (لبقاء الطالب في مقاعد الدراسة) والطلاب (لإكمال دراسته بدون عوائق من الكلية) .

محمد بن راشد الحتروشي قال: تتعاون الجامعة أو المؤسسة التعليمية مع شركات القطاع الخاص أو البنوك في تقديم الدعم المالي ومساعدة الطلبة المحتاجين لتسديد أقساط الدراسة على فترات طويلة الأمد ، وأغلب الطلبة يقتضون من البنوك ليدرسوا ويأمنوا